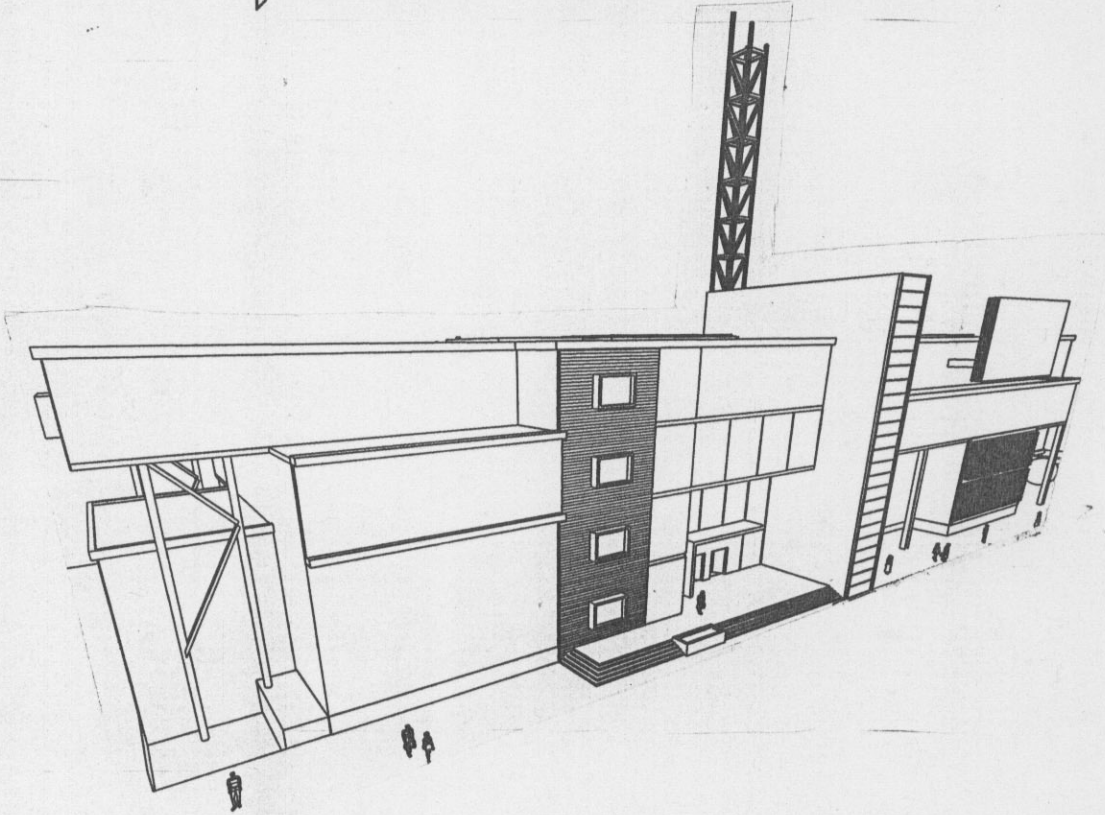


جامعة دمشق
كلية الهندسة المعمارية

متحف تقنيات الإعلام



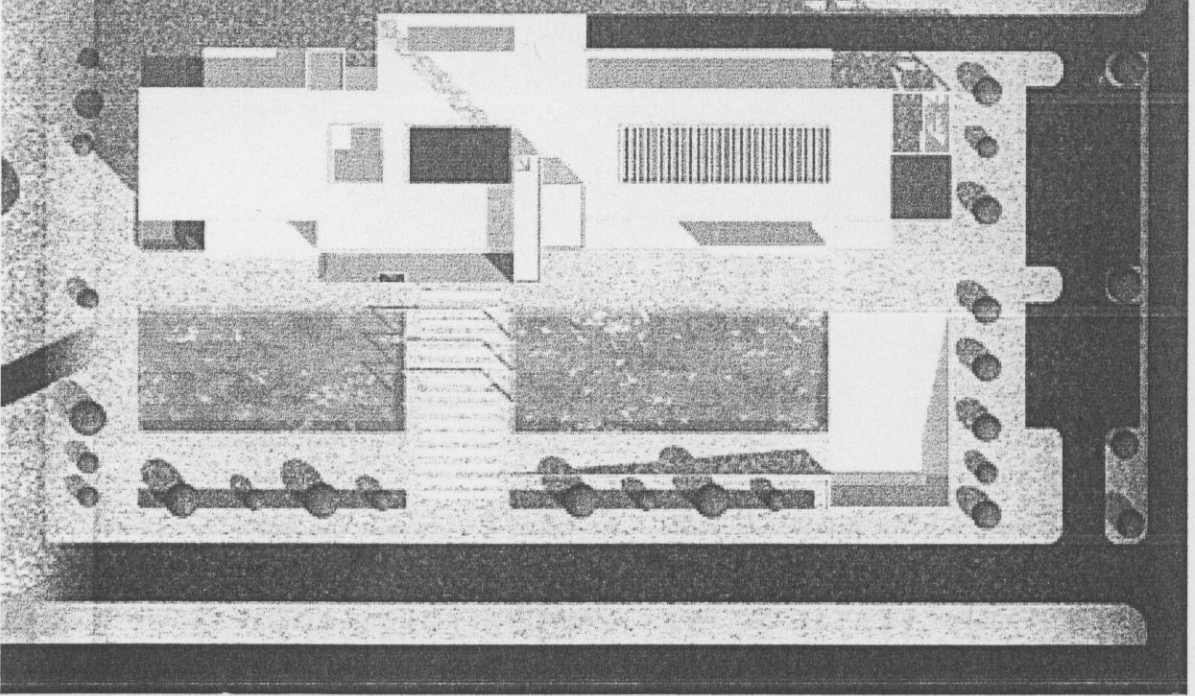
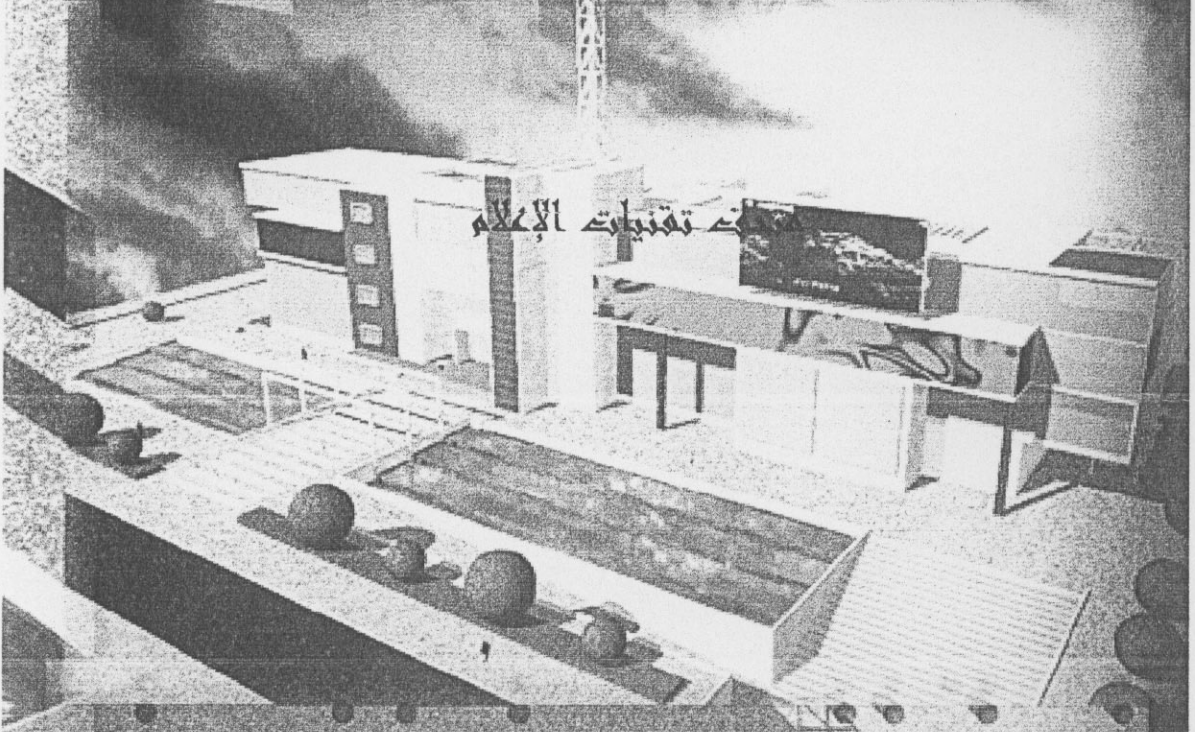
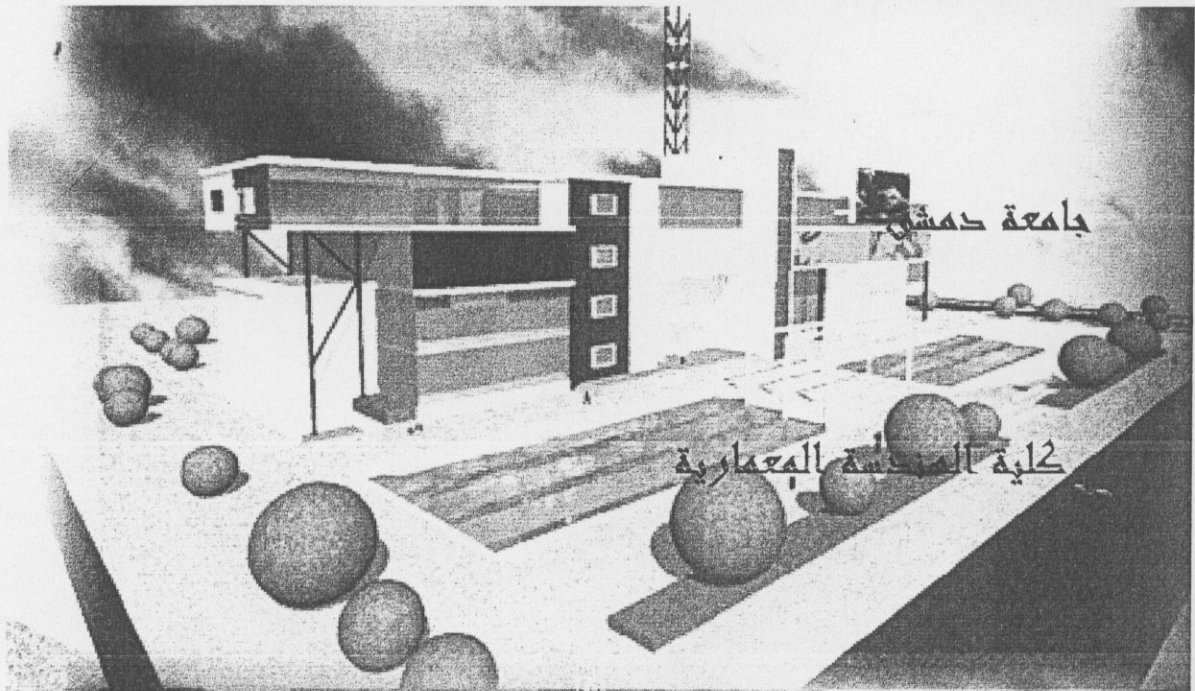
مشروع أعد لنيل درجة البكالوريوس في الهندسة المعمارية

إشراف :

د.م : سلمان محمود د.م : موفق دغمان

تقديم الطالب :

أحمد معين دالي



علوم الاتصال من أحدث علوم العصر التي ربطت الإنسان بمختلف الأساليب التقنية. و بفضل الاتصال ودور الوظيفة الاجتماعية للإعلام يترقى الإنسان ومجتمعه وثقافته فينتقل من مستوى تقليدي متخلف إلى كائن متحضر يسعى مسرعاً نحو التحديث .

الكلام عن التحديث يضعنا أمام طريقتين قد يكون أحدهما فرعاً من الآخر أو موازياً له هما الحضارة والثقافة ...

فيمكن تعريف الحضارة أنها هذا الجانب المادي من الحياة المتمثل في المبتكرات و المخترعات و الإنجازات و المستحدثات و غيرها
التي نجمت عن تقدم البحث العلمي النظري و تطبيقاته العملية [التكنولوجية] ...
مثل القطارات و الطائرات و التلفزة الأرضية و الفضائية .
وسوى ذلك مما نستفيد منه و لا نكاد ندرك أنه تقدم علمي مذهل و أن كل مفردة من تلك المفردات هي إنجاز حضاري باهر من اقتبس جوهرها و عرف سرها فقد نجح و أصبح منتجاً لها فلا تكون حكرأ لجماعة ما أو أمة ما .
لأن الحضارة هي ملك للإنسانية جمعاء وليس هناك ما يسمى بصراع الحضارات .
أما من اكتفى باستيراد مظاهرها و منتوجاتها فقد أخفق و اقتنع بنصيب المستهلكين المقلدين

أما الثقافة فهي الجانب الآخر من الحياة الإنسانية ..الجانب الروحي المعنوي القائم على العقيدة و على التراث الفكري و اللغوي و الأدبي و الفني .
أي ما يبني ما يسمى بالهوية أو الشخصية .

و مما لا يستطيع أحد نكرانه الإسهام العظيم للعرب في فترة من الفترات في الحضارة العالمية و رفدها بكل جديد من خلال التواصل مع الثقافات الأخرى .
إفادتها و الاستفادة منها .

و هذا بالتحديد ما يتوجب علينا الآن بالاتصال بثقافات العالم و روائع الأعمال الفكرية و الأدبية و غيرها .
وعدم الاكتفاء باجتراح الثقافة المحلية و العيش على أمجاد الماضي لأن ذلك سيضعف ثقافتنا و يجعلها قاصرة عن أداء رسالتها نحو نفسها و نحو الإنسانية .

في الطرف الآخر للكلام ليس من يركب الطائرة و يستعمل الهاتف المحمول مطالباً بنكران تراثه و ذاته و هويته الثقافية .

و من منطلق مواكبة العصر و تطوراته بما فيها التقدم العلمي و التقنيات الحديثة و إلى ما هنالك من اكتشافات جديدة .
ومن ضرورة العمل على رفع السوية الثقافية العامة .
ومع تقاطع هذه المفردات مع ثورة العصر الثورة الرابعة [ثورة المعلومات]
كان لابد من محاكاة هذه المعطيات بالاهتمام بأهم أدواتها و همزة الوصل فيها
و هي وسائل الإعلام و تقنياتها .

وكما أسلفنا ليس المطلوب التقليد الأعمى بل الإنتاج الواعي الخبير الذي لا يتحقق إلا من خلال المعرفة الحقيقية و الدقيقة لجوهر هذه الوسائل .
من خلال استيعاب المبادئ الأساسية و السلسلة المترابطة لتطور هذه الوسائل عبر الزمن حتى يومنا هذا .

لكي يكون لنا يد في صناعة مستقبلنا

الهدف من المشروع :

للمتحف طابع محلي خاص ليحافظ على التراث من جهة و لكي يكون من جهة أخرى مركز جذب سياحي يجعل السائح الذي زار هذا المتحف في بلده يزوره هنا في بلدنا لكي يتعرف على خصوصية هذا المتحف في بلدنا .

فقد اعتبر المؤتمر الذي عقد في كاندي في سيريلانكا ١٩٧٦ :
" إن الإعلام عامل اجتماعي و ليس سلعة تجارية "

و من جهة أخرى يقوم المتحف ذاته بالتوعية الإعلامية و التثقيفية للزوار من خلال إبراز أهمية الإعلان الموجه .. فعلماء الاجتماع يؤكدون بأن الإعلام هو سلاح من أمضى الأسلحة الأيديولوجية و أكثرها تأثيراً في عقول الناس .

و يوجه المشروع نحو التعامل الصحيح مع الإعلام السياسي لأنه حساس و دقيق فبرأي فرنان ترو فإن الوظيفة السياسية تحتل المرتبة الأولى و ذلك :
" للتأثير المتزايد الذي تمارسه وسائل الإعلام كأدوات إدارة شؤون عامة وكأجهزة تعبير عن الرأي و الرقابة و كأدوات حوار بين السلطة أو السلطات و الرأي "

يجب أن يؤكد هذا الطابع الخاص المحلي على ضرورة السعي لإنتاج برامج خاصة ملائمة لواقعنا و حاجاتنا .

فاليابان مثلاً تخصص قناة للأطفال تعرض فيها دروساً تعليمية و برامج مسلية عن الرسم والغناء و الأوبرا الخاصة بهم .
بينما تصدر لنا برامج الأطفال التي تعرض القصص الخرافية و البطولات الفردية

[ترى هل هذه هي البطولة المرجوة من أطفالنا شباب المستقبل]

كما تبين لنا من خلال الوظيفة الهامة لوسائل الإعلام الموقع الكبير الذي تحتله في أداء الوظيفة السياسية فمن خلالها يمكن التركيز على قيم السلام العالمي أو الحرب

قيم تحرير الشعوب و بنائها لذاتها أو التركيز على قيم الخنوع و الاستسلام .

أقسام المتحف :

مرئيات - مقروءات - سمعيات .

● المرئيات :

و تشمل الصور و الرسوم بأنواعها و ما ينتج من التعامل معها من خلال التقنيات اللونية و الضوئية و الحركية .

قد ينفرد في صدارتها التلفزيون الذي أصبح أكثر وسائل الإعلام قوة فمن الذي يقرأ الكتب

و من الذي يذهب إلى المسرح

أو حتى من الذي يذهب إلى السينما الآن في ظروف السعي وراء مطالب الحياة .
حتى أن المثقفين أنفسهم صار أمر القراءة لديهم صعباً لانشغالهم بالعمل .

فالسينما الوحيدة التي يتمكن الإنسان من مشاهدتها هي أفلام التلفزيون و مسلسلاته
لذا سيحتل التلفزيون موقعاً مميزاً في المشروع

فحين تنتقل عدسة التلفزيون حول العالم فنتقلنا معها ثم تعود بنا بعد لحظات إلى

عالمنا تكون للتلفزيون وظيفة تربوية و نفسية و أيديولوجية خطيرة....

كما أنه يدعم العلاقات الاجتماعية و يربط بين أفراد الأسرة فتزداد تماسكاً و تكاملاً

لقد راودت الرؤيا عن بعد أفكار الإنسان القديم فترجمها في تراثه الثقافي إلى قصص و أساطير و تحققت هذه الأسطورة على هيئة شاشة التلفزيون ..

- تتألف كلمة تلفزيون من مقطعين : تلي و معناها النقل عن بعد .
- فيزيون و معناها الرؤية .
- و بذلك تصبح كلمة تلفزيون الرؤية عن بعد .

أهم عنصران في اختراع التلفزيون : (السيليونيوم) الذي يمكن من نقل الصور بواسطة التيار الكهربائي .
(أسطوانة نيكوف) التي تقسم شكل الجسم إلى عناصر تكون بمجموعها صورة .

أنظمة البث التلفزيوني :

- نظام : NTSC في أميركا و اليابان
- نظام : secam في فرنسا . إيطاليا . إسبانيا .
- نظام : pal بريطانيا . ألمانيا . سويسرا .

خصائص التلفزيون :

يقول ولبر شرام عالم الاتصال :
(إن التلفزيون يملك جميع الإمكانيات و الظروف التي يستطيع بها أن يأسر انتباه المشاهد و يشجعه على الاستغراق مع البرامج)
فمن أهم خصائصه : الجاذبية - الفورية - الواقعية - الوضوح .

وظائف التلفزيون :

يقوم من وجهة نظر سوسيولوجيا الاتصال الجماهيري بالوظائف التالية :
الإعلام - التسلية - التنقيف - التنشئة - الدعاية التجارية و السياسية
تنمية الحس الخلقى و الشعور الوطني .

سلبياته :

يعتمد على سلبية المتلقي لعدم قدرته على التعبير عن رأيه مباشرة أو المشاركة الفعلية
خطورة البرامج الغربية الموجهة الهادفة إلى تخريب عقول الشباب .

الانتقال من قسم المرثيات إلى قسم المقروءات يتم من خلال عنصر يعبر عن التماهي والشفافية في العلاقة بين هذين القسمين .

• المقروءات :

(العربية هي أم اللغات كشف أثري طمسته المؤامرة قروناً)
فقد أثبتت الدراسات الأثرية و التوثيقات التاريخية بأن الفينيقيين الذين أهدوا الأبجدية للعالم هم في الأصل عرب هاجروا من شبه الجزيرة العربية إلى السواحل الشرقية للبحر المتوسط ..

(يجب أن نركز على أن المقروءات في الأساس هي مكتوبات) .

حيث يعرض المتحف مراحل تطور الأبجدية و الكتابة من مرحلة الكتابة التصويرية بالأشكال مروراً باختراع أيقونات الأحرف حتى الطباعة بالفحم ثم الطباعة بالحرير فالطباعة الليزرية و الجرائد الرقمية .

قد يقودنا هذا الحديث من دون قصد للمرور بقصة حياة الورق كصديق وفي للكتابة .

• المسموع :

قد يكون أول القواسم المشتركة بين الرؤية و السمع هي الأمواج : الضوئية (الأشعة)
اللونية .
الصوتية .

(فعلياً التمييز بين الآليتان)

مبدأ الصوت و المستقبلات الصوتية حتى مولد الراديو إلى أحدث أجهزة الإرسال و الاستقبال الرقمية .

أجهزة التعامل مع الأصوات المستقبلية :

التضخيم – المكساج – الدوبلاج – أجهزة التسجيل و الكاسيت .
أجهزة النقل الضوئي للمادة المسجلة على شريط مغناطيسي إلى فيلم ضوئي .

وأهم ما يمكن تناوله و التركيز عليه هو ذلك الخيط الذي يجمع كل هذه الحلقات من جهة
ويجمعها مع مثيلاتها في أرجاء العالم من جهة أخرى .

شبكة المعلومات العالمية : الإنترنت

التي تهدف إلى تحويل العالم إلى قرية صغيرة .
حيث نستطيع القول بأن العالم يزداد اقتراباً من بعضه بالفعل بفضل وسائل الاتصال
و الإعلام .

و لكنه يزداد انقساماً وتباعداً بين الأغنياء و الفقراء .
و الذين يتشققون بتقارب العالم بفضل وسائل الإعلام و الاتصال ينسون أن النخبة فقط
هي التي تستفيد من هذا لأن الغالبية العظمى لا تزال على بدائيتها مع أنها تشاهد التلفاز
و تستخدم الهاتف ..

ترى ما الذي استفاده الراعي البدوي في منغوليا و هو لا يزال يعيش في خيامه المستديرة
التي عرفها منذ أيام جنكيز خان ؟

وما زال الفلاح العربي رهينة ظروفه التعسة على الرغم من أنه عرف التلفزيون و الهاتف
المحمول

فماذا جنى من كل تلك الثورة في الاتصال و المعلومات ؟

و أولئك البؤساء الذين يتقاتلون بلا هدف في أفريقيا ماذا يمكن للعولمة أن تحقق لهم أكثر
مما حققت ؟

في غياب الوعي و إدراك أهمية التعامل مع العولمة لا يمكننا سوى إثارة الأسئلة في انتظار
الأجوبة

- هل يمكن لسكان العالم أن يصيروا أمة واحدة ؟
- هل يمكن أن يكون النموذج الهجين هو نموذج الإنسانية السائدة في الزمن المقبل ؟
- هل يمكن أن يحمل كل فرد عدة ثقافات و مجموعة هويات في حقائب سفره
ليخرج منها الثقافة المناسبة و الهوية المطلوبة في المكان المناسب ؟

لا يمكن للعالم أن يصبح أمة واحدة و لكنه يمكن أن يعيش كما يعيش سكان القرية الواحدة
على أساس من الاعتماد المتبادل و احترام الآخر ..
و الاعتراف أن الآخر المختلف ليس بالضرورة هو الآخر العدو ...
بالإضافة إلى العديد من الأفكار الأخرى التي يفترض بالمشروع تأديتها من خلال المحافظة
على التراث و الطابع المحلي من جهة .
و الاتصال بالعالم و ثقافته المتعددة من جهة أخرى ..

أقسام المشروع :

١. القسم العام : ٢م ٧٠٠ .
 ٢. قسم العرض : ٢م ٣٥٠٠ .
 ٣. القسم الترفيهي : ٢م ١٠٠٠ .
 ٤. القسم التثقيفي : ٢م ٧٠٠ .
 ٥. القسم الإداري : ٢م ٢٣٠ .
 ٦. قسم الخدمات العامة : ٢م ١٠٠٠ .
- مواقف سيارات عدد ٥٠ لخدمة المشروع مع مدخل سيارة خدمة .

القسم العام :

- بهو الدخول - الاستعلامات - قطع التذاكر .
 - استراحة عامة - الخدمات الصحية . ٢م ٢٠٠ .
 - أبهاء ثانوية للحركة و استراحات صغيرة ٢م ١٥٠ .
 - كافيتريا مع الخدمة اللازمة ٢م ١٥٠ .
 - صالة الزيارة الرئيسية ٢م ٢٠٠ .
- حيث تكون هذه الصالة على علاقة مباشرة مع محوري الدخول و الخروج الرئيسيين ليتم فيها الشرح التوضيحي للمبنى و أجزاؤه المختلفة .
من خلال شاشات عرض لتوضيح الخطوط الرئيسية .

قسم العرض :

- تتم دراسة هذا القسم (صالات أو فراغات) بشكل يتناسب مع حركة الزوار (الدخول - الخروج) من جهة (العلاقات بين المعارضات - التسلسل الزمني لكل منها) من جهة أخرى .

- عرض المرئيات : ٢م ١٥٠٠ .

من المعروف أن المرئيات إما ضوء أولون لذلك يخصص لكل مما يلي حيز للعرض

١. تقنيات التعامل مع الضوء .
٢. تاريخ الألوان و تقنيات التعامل معها .
٣. مبدأ الرؤية و تقنية آلة التصوير (الذاكرة البصرية) .
٤. لمحة تاريخية لآلات التصوير و تطورها .
٥. صور و ملصقات إعلان كنتيجة لاستخدام آلة التصوير .

٦. التلفزيون . اختراعه و مراحل تطوره (صامت – ناطق) .
- (أبيض و أسود – ملون) .
٧. السينما . ظهورها و مراحل تطورها .
٨. الأقمار الصناعية و محطات البث العالمية و تقنيات الإرسال الرقمي .
٩. الكمبيوتر و شبكة المعلومات العالمية .
١٠. بالإضافة إلى غرفة مشرف أو دليل .
- صالحة عرض خاصة بالتلفزيون باعتباره أهم وسائل الإعلام .

• عرض المقروءات : ١٠٠٠ م ٢ .

- يخصص لكل من هذه العناصر فراغ أو حيز للعرض :
١. الكتابة التصويرية بالرموز .
 ٢. اختراع أيقونات الأحرف و الأبجديات القديمة .
 ٣. الأحرف العالمية التي جذورها عربية .
 ٤. الشعر العربي و دوره الإعلامي من مديح و هجاء .
 ٥. اختراع الورق و المراحل التي سبقته .
 ٦. الطباعة اختراعها و تطورها :
 - (الفحم – الحبر – الليزر)
 ٧. الجرائد و المجلات السورية الأولى .
 ٨. الجرائد الضوئية و تقنياتها .
 ٩. غرفة مشرف أو دليل .

• عرض السمعيات : ١٠٠٠ م ٢ .

- يخصص لكل من هذه العناصر فراغ أو حيز للعرض :
١. مبدأ الصوت و استقبال الموجات الصوتية .
 ٢. اختراع الراديو و مراحل تطوره .
 ٣. نماذج لأجهزة المعالجات الصوتية كالتضخيم .
 ٤. أجهزة المكساج و استخداماتها .
 ٥. أجهزة الدوبلاج و استخدامها .
 ٦. أجهزة التسجيل و الكاسيت .
 ٧. أجهزة النقل الضوئي للمادة المسجلة من شريط مغناطيسي إلى فيلم ضوئي .
 ٨. غرفة مشرف أو دليل .
- يشار إلى تاريخ كل معروضة لأهمية عنصر الزمن في المتحف و التعامل مع التقنيات .

القسم الترفيهي :

- صالة عروض سينمائية + أرشيف أفلام . ٢م ٥٠٠
- مسرح هواء طلق سعة . ٥٠٠ شخص .

القسم التقني :

- مكتبة ورقيات + دوريات + مستودع . ٢م ٤٠٠
- مكتبة رقمية . ٢م ١٠٠
- مقهى إنترنت . ٢م ١٠٠
- غرفة مشرف لكل واحدة من هذه الفعاليات . ٢م ٢٥

القسم الإداري :

- أمين المتحف + سكرتارية . ٢م ٥٠
- المحاسبة . ٢م ٢٥
- قاعة اجتماعات . ٢م ٥٠
- ثلاث غرف لمشرفي الصالات . ٢م ٧٥
- بوفيه + الخدمات الصحية . ٢م ٣٠

قسم الخدمات العامة :

- المستودعات العامة . ٢م ٧٥٠
- تجهيزات التدفئة و التكييف . ٢م ١٠٠
- مولدة كهربائية . ٢م ٥٠
- ورشة صيانة . ٢م ٥٠
- مكتب فني لإنجاز منشورات عن المتحف . ٢م ٥٠

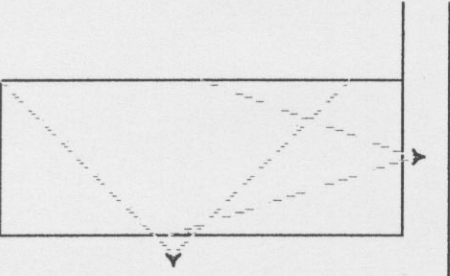
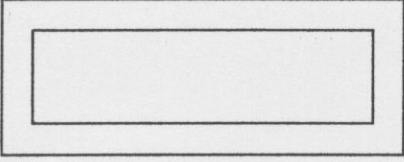
المساحة الكلية : . ٢م ٧١٠٠



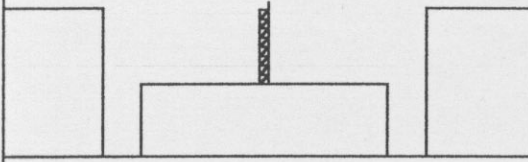
الموقع العام و تأثيراته :

في منطقة كهر موسة و في الأرض المخصصة لصالح وزارة الثقافة :

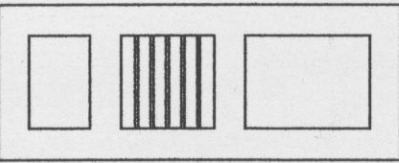
- الامتداد الطولي للموقع يستوجب معالجة معينة :



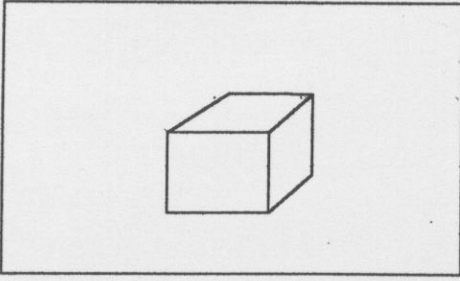
- الشوارع المحاذية للأرض و المماور البصرية لمستخدمي هذه الشوارع :



- الارتفاعات المجاورة للموقع والانسجام معها :

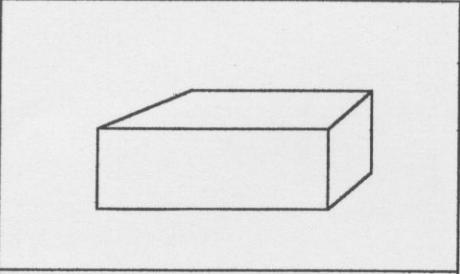


- التدرج في المساحة بين الشفاف المغلق و القابل للفتح و الإغلاق و المفتوح من أجل الحصول على أساليب مدروسة و مؤثرة في إنارة الفراغ الداخلي .

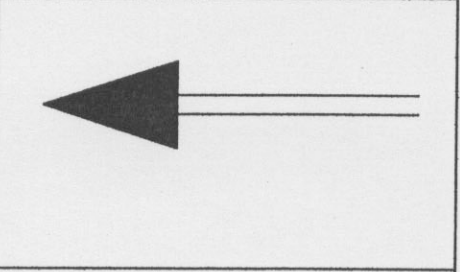


الخطوط الأساسية للشكل :

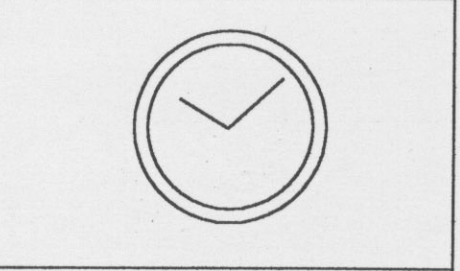
بساطة المتعجب (بساطة الإعلام) :



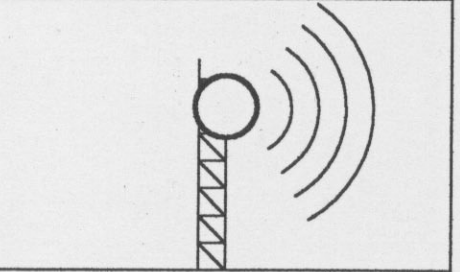
متوازي المستطيلات (المرحلة الديناميكية للمتعبج) :



شكل يعطي إيحاء بالاستجابة للسرعة :



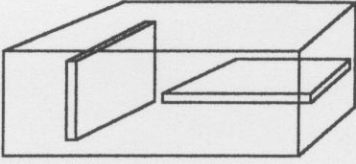
السرعة و الزمن قياسا ن مختلفان لشيء واحد :



هناك علاقة شعرية بين الإعلام و الزمن :

متى شعرنا بالناظر أصبح ماضي

وكذلك متى عرفنا الشيء أصبح ثقافة و لو بعد إعلام .

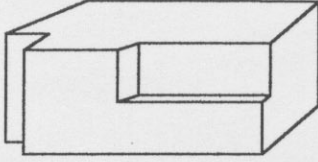


• الشكل الناتج مؤلف من عدة مستويات :

مستويات كتبية و مستويات شفافة •

ARC

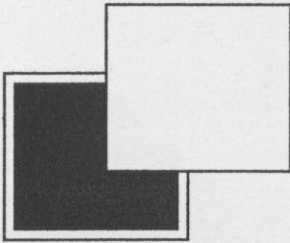
• المعالجة المعمارية لهذا الشكل تكون بنحته على هذه المستويات :



• و النتيجة هي حوارية الكتبية و الشفافة

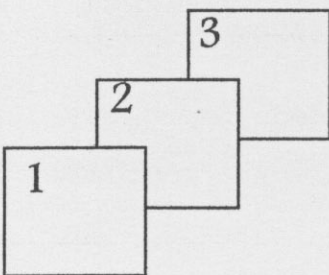
و الأبيض و الأسود

و التي تعكس لعبة الإغلام بين المعروف و المجهول •

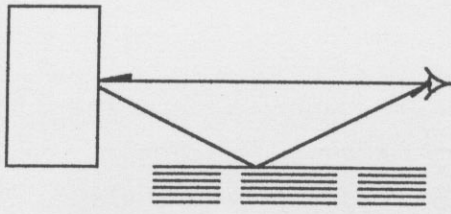


• ولكن هناك مرحلة وسطية بين المعروف و المجهول

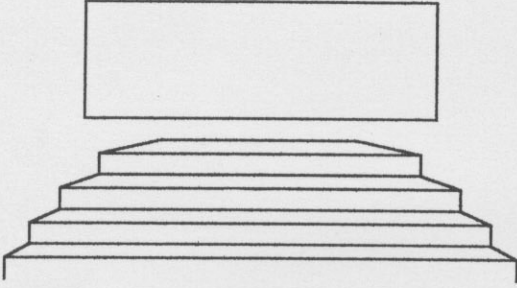
و هي الجدية و التي تم التعبير عنها بالزجاج الملون و المعدن •



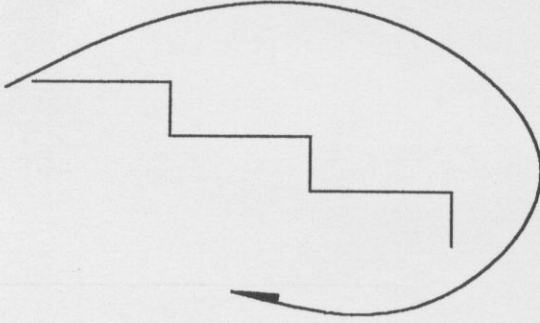
الدراسة المكتملة للموقع العام :



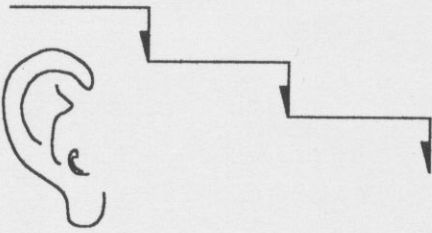
المسطحات المائية تعطى مجالاً بصرياً لاستيعاب الكتلة :



المسطحات متدرجة لتعطى انعكاساً حركياً للكتلة :

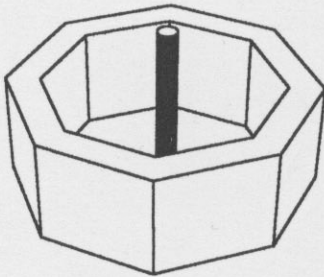


التدرج يعطى استمرارية في حركة الماء توحى بالزمن :



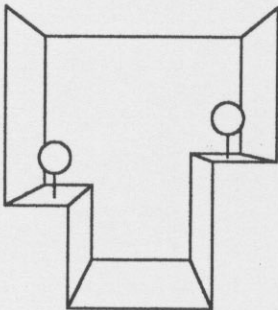
ينتج عن حركة الماء على المدرجات صوت يعطى طابع

خاص للمبنى :



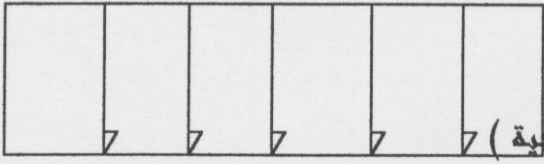
استخدام المسطحات المائية من الأساليب المتبعة في العمارة

المحلية :

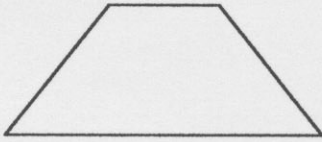


وكذلك بالنسبة للفناء الداخلي الذي يستخدم للعرض :

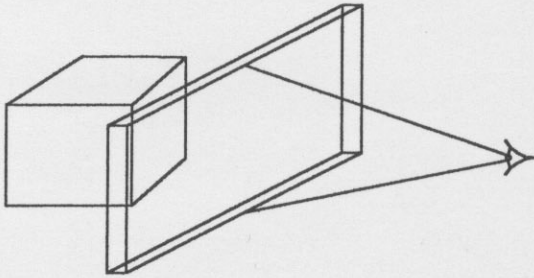
المبنى يعكس صفاته الإعلانية :



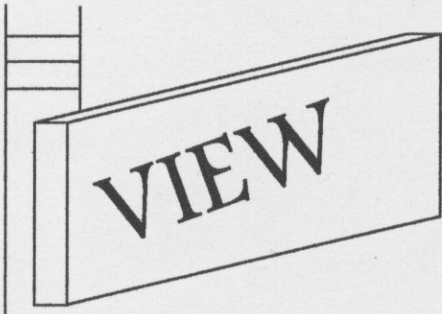
الشعبية : ارتباط المبنى بالأرض (الأعمدة الخارجية)



• ساحة الجهو الرئيسي



• الشفافية : السطوح الزجاجية في الواجهات



• الاستقطاب : شاشة العرض و البرج